



المصدر: الامم - رام

التاريخ : ١٩٧٣/١٠/٢٢

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

■ الساعة ٧ صباحا ■

قرار من مجلس الأمن بوقف القتال والبدء فوراً في تنفيذ القرار ٢٤٢ الخاص بانسحاب إسرائيل المجلس يقر مشروعاً أمريكياً سوفيتياً بوقف القتال خلال ١٢ ساعة

وافق مجلس الأمن في الساعة السابعة من صباح اليوم على مشروع قرار أمريكي - سوفيتي مشترك يدعو الى وقف القتال مع احتفاظ القوات المتحاربة بيوافقها . وقد تمت الموافقة على القرار بأغلبية ١٤ صوتاً وامتناع الصين الشعبية عن التصويت . وقد أعلنت إسرائيل موافقتها على القرار .

وكان مجلس الأمن قد عقد اجتماعاً عاجلاً في الساعة الرابعة و ١٧ دقيقة من صباح اليوم [بتوقيت القاهرة] لمناقشة مشروع قرار مشترك لوقف القتال في الشرق الأوسط ، قدمه الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الأمريكية يضم ثلاثة بنود ونصه كما يلي : - مجلس الأمن :

- ١ - يدعو كل الأطراف في القتال الحالي [في الشرق الأوسط] لوقف إطلاق النار وانهاء كل نشاط عسكري فوراً في فترة لا تتجاوز ١٢ ساعة منذ لحظة الموافقة على هذا القرار . وفي المواقع التي يحتلونها الآن .
- ٢ - يدعو الأطراف المعنية لأن تبدأ فوراً بعد وقف إطلاق النار في تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ بكل بنوده .
- ٣ - يقرر ان تبدأ فوراً وفي نفس الوقت مع وقف إطلاق النار اجراءات بين الاطراف المعنية تحت « الاشراف المناسب » بهدف اقامة سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط .

وقبل اجتماع مجلس الأمن بساعات قليلة ، اعلن رونالد زيبلر المتحدث باسم البيت الابيض ، ان موسكو وواشنطن قد توصلتا الى اتفاق حول « موقف مشترك » لاترار السلام في الشرق الأوسط ، بعد يومين من المحادثات التي جرت في موسكو بين الزعماء السوفيت و هنري كيسنجر وزير الخارجية



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الأمريكية ، والوفد المرافق له . الذي
ستبتادر موسكو صباح الاثنين الى
واشنطن » .

وقال زيجلر أن الرئيس نيكسون
قد أعطى تعليمات لجون سكالي مندوب
أمريكا في الأمم المتحدة لطلب مع جاكوب
ماليك المندوب السوفيتي عقد جلسة
طارئة لمجلس الأمن نورا للنظر في
المشروع السوفيتي الأمريكي المشترك .
وفي الأمم المتحدة عند سكالي ومالك
مفاوضات مع لورانس ماكنتيسر
[استراليا] رئيس المجلس لهذا
الشهر لدعوة أعضاء المجلس الخمسة
عشر للاجتماع في الساعة التاسعة من
مساء الأحد [الثالثة صباح الاثنين
بنوتيت القاهرة] للنظر في مشروع القرار

كلمة المندوب الأمريكي

وقد عقد الاجتماع متأخرا ساعة و ١٧
دقيقة عن موعد انعقاده ، وذلك حتى
تجمع أعضاء المجلس وأجروا مشاورات
مبدئية قبل انعقاد الجلسة .

وتحدث في البداية جون سكالي
المندوب الأمريكي الذي قدم المشروع
السوفيتي - الأمريكي المشترك لأعضاء
المجلس قائلا : « ان القتال الدامي خلال
الأيام الـ ١٧ الماضية كان شرسا وباهظا
وأضاف .. اننا نعتقد ان إطالة أمد
الحرب ليست من مصلحة أطراف النزاع أو
شعوب المنطقة ، وان استمرارها يحمل
في طياته مخاطر كبيرة للسلام في
العالم » .

وقال سكالي : « اننا نعتقد ان
الاحداث الالهية التي مرت خلال الأيام
الـ ١٧ الماضية يجب ان تؤدي الى حل
جديد ومحاوله جديدة لازالة الاسباب
الاساسية التي أدت الى نشوب الحرب
في الشرق الأوسط كل هذه المرار وبكل
هذا اللم » .

وأضاف سكالي « ان هدنة أخرى بين
حربين لانكسي » وقال ان القرار المشترك
جاء نتيجة للمناقشات التي جرت بين
بريجينيف وكيسنجر » .

وعرض سكالي باسم أمريكا وباسم
الاتحاد السوفيتي ان تقوم الحكومتان
بمساهمتهما الحبيدة من أجل تسهيل عملية
المفاوضات بين الأطراف وطالب باسم
الحكومتين أيضا بأن يتبادل الأطراف نورا
أسرى الحرب .

كلمة المندوب السوفيتي

وتبعه جاكوب ماليك المندوب السوفيتي
الذي دعا الدول الاعضاء الى الابتعاد
ليتخذ الأمم المتحدة « واتخاذ القرار
اللازم اليوم في هذا الاجتماع » لوقف
الحرب .

وقال مالك « ان تطور الاحداث في
الشرق الأوسط يسير ضد سياسة تخفيف
التوتر ويهدد بشكل خطير الحفاظ على
السلام الدولي » .

كلمة مندوب فرنسا

وقال لويس دي جيرينجو سبيل فرنسا
ان فرنسا تتمسك بقرارتها للقرار رقم
٢٤٢ باعتباره ينص على انسحاب القوات
الاسرائيلية من كل الأراضي العربية
المحتلة ، وترى كذلك ان على مجلس
الأمن وأعضائه الدائمين مسؤولية أولى
في تطبيق هذا القرار .

كلمة مندوب السعودية

وقد تحدث جميل البارودي مندوب
المملكة العربية السعودية بعد ذلك فقال
انكم لن تطولوا شيئا بانقاذكم هذا القرار
لانه طالما استمر الظلم الذي يقترنه
السيونيون نستكون هناك حرب أخرى
وأخرى .

واستشهد البارودي قائلا : « ان
اليهود والعرب ينبغي ان يعيشوا حقا
في سلام في فلسطين تحت راية مشتركة
تضم الهلال ونجمة داود » .

كلمة مندوب بريطانيا

وقال سير رونالد ميتلاند مندوب
بريطانيا أنه حتى اذا تقرر وقف إطلاق
النار الليلة فان مرحلة توليفة من المفاوضات
ستبدأ وينبغي ان تجرى هذه المفاوضات
تحت اشراف الأمم المتحدة .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

واضاف بيتلاند : اننا نعتقد أن هذا القرار يتيح فرصة فريدة لوقف المعارك وبدء تقدم حقيقي نحو التسوية .

اسرائيل توافق

وأعلن يوسف تيكواه مندوب اسرائيل أن بلاده توافق على المشروع الامريكى السوفيتى المشترك « اذا وافقت الدول العربية عليه » .

وطالب تيكواه ان يطبق وقف اطلاق النار على كل المعارك ضد اسرائيل بما فى ذلك الاعمال التى تنطلق من لبنان »

الصين لا تصوت

وقال هوان هو مندوب الصين الشعبية أن بلاده لن تصوت على مشروع القرار السوفيتى الامريكى .

اجتماعات موسكو

وكانت وكالات الأنباء قد نقلت من موسكو امس أن الزعيم السوفيتى ليونيد بريجنيف ، السكرتير العام للحزب الشيوعى ، قد عقد اجتماعه الثانى مع هنرى كيسنجر وزير الخارجية الامريكى، وقد استغرق الاجتماع الذى بدأ ظهر امس { ساعات كاملة ، وحضره اعضاء الجانبين الذين اشتركوا فى اجتماع اول امس عقب وصول كيسنجر الى موسكو بناء على دعوة من الإتحاد السوفيتى . وقالت وكالة رويتر انه على الرغم من أن كلا من الدولتين ملتزمة كل الإلتزام بتأييد حلقاتها فى القتال ، وذلك بأن ترسل الولايات المتحدة اسلحة الى اسرائيل ، وأن يزود السوفيت العرب بالأسلحة . فان المعتد انهما حريصان على الاحتفاظ بالروح الحالية للوفاق .

وقال المراقبون أنه يبدو أن الجانب الامريكى فى المحادثات قد وقف على نوع التنازلات التى من المحتمل أن تقبلها اسرائيل فى مقابل ضمانات قوية لامنهما فى المستقبل

ومن ناحية أخرى فان من المفروض أن زيارة كوسيجين للعاقره قد اتاحت للجانب السوفيتى أن يحصل على فكرة واضحة عن موقف العرب .